

# تحرير خمسة من أسرى الجيش واللجان بجبهة مارب بوساطة محلية مقتل العنصر الثالث والرئيس بخلية اغتيال الشهيد حسن زيد بعد مقاومته للأمن



12 صفحة  
100 ريالاً

15 ربيع الأول 1442 هـ  
العدد (1020)

الأحد  
1 نوفمبر 2020 م

## المنصورة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

تقرؤون  
في العدد

السودان  
على خطى  
المطبعين  
هل هي  
صدفة؟!  
رئيس الوزراء

بين مهابة  
الحشد  
ودلالات  
الحضور  
إبراهيم  
الهمداني

فمن مثلنا  
يجب رسول  
الله؟!  
إبراهيم  
العنسي

الشعب اليمني يلهم الأمة الإسلامية ويستنهض همم الأحرار:

# محمد عمران قوتنا ووحدةنا

## الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية ( 30 ) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى ( 1112 ) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت ) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



الآن

باقتك  
بمزاجك

برصيد تراكمي

150 MB  
500 ريال

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال



بعد تورط دول العدوان في نشرها علناً وإرسالها بحراً إلى ميناء عدن:

## الاحتلال السعودي الإماراتي يحكم عدن بالحشيش والمخدرات

حسب مصادر متطابقة أن كمية المخدرات تتبع السفير السعودي آل جابر، وهذا لا يبرئ ساحة قوات الاحتلال الإماراتي من ضلوعها في تجارة المخدرات ونشرها في عدن، فقد كان الضباط الإماراتيون السباقيين في هذا المجال وهم أول من فتح أبواب عدن على تلك التجارة الكارثية. ويرى مراقبون أن سياسة قوات الاحتلال السعودية والإماراتية تسير باتجاه واحد في عدن والمحافظات الجنوبية كافة، وهي سياسة استعمارية تدميرية، وأن تجارة ونشر المخدرات في تلك المناطق إحدى وسائل المستعمرين في إذلال الشعوب واستعباد أبنائها وتدمير اقتصاداتها، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان سياسة بريطانيا التي انتهجتها تجاه الدول التي كانت تستعمرها في منتصف القرن التاسع عشر، حيث أجبرت ما كانت تسمى شركة الهند الشرقية التي احتلت الهند مواطني الأقاليم الهندية الواقعة تحت سيطرتها على زراعة الأفيون حتى أصبح يشكل حينذاك أكثر من ١٥٪ من عوائد الدخل الاستعماري البريطاني، وكانت بريطانيا تحرم مواطني الهند من الحصول على أية نسبة من عائدات الأفيون، الأمر الذي تسبب في إفقارهم وإذلالهم طيلة فترة الاحتلال البريطاني.

في متناول الشباب والقاصرين وانتشرت حتى في أوساط الفتيات، الأمر الذي يجعل مستقبل جيل بأكمله على المحك، وهو أحد أهداف تحالف العدوان الرئيسية لتدمير تلك الفئة التي تعول عليها المجتمعات في عملية حماية البلاد والنهوض بها في شتى المجالات. وما لم يكن يتوقعه أحد أن تصل الجرة بقوى تحالف العدوان ومرتزقته ومليشياته في عدن كحد إخراج تلك التجارة القذرة إلى العلن، حيث وصلت إلى ميناء عدن قبل أيام شحنة مخدرات تبلغ ثلاثة أطنان أتت بها سفينة أبحرت من ميناء جدة السعودي.

وحسب ما جاء في تصريحات لمسؤولين بميناء عدن فإن كمية المخدرات تتبع مباشرة السفير السعودي محمد آل جابر، وهو الأمر الذي تسبب في توتر كبير بين قوات الاحتلال السعودي وبين قوات موالية للاحتلال الإماراتي، حيث سعت كل منهما للحصول على الشحنة والاستفراد بتسريفها.

ومع تصاعد الخلاف بشأن كمية المخدرات التي تم التحفظ عليها في ميناء عدن، بين أطراف الاحتلال ومرتزقتها، وصل وفد استخباراتي إماراتي للتوسط بين الطرفين، إلا أن المؤكد

### الحسبة : تقرير

لم يكتف تحالفُ العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بعملياته العسكرية في اليمن وارتكابه جرائم القتل والإبادة الجماعية طيلة أكثر من ٥ سنوات متواصلة، بل تعدى الأمر لأن يجعل من تجارة المخدرات سلاحاً رئيسياً وورقة يستخدمها في حربه على اليمن، خصوصاً في عدن وبقيّة المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرته، التي أغرقها بالمخدرات؛ لتحويل شبابها إلى عناصرٍ غير فاعلة في المجتمع؛ ولكي يضمن ارتفاع معدلات الجرائم الناتجة عن تعاطي نسبة كبيرة من الشباب وإدمانهم المخدرات، التي أصبحت أسهل ما يمكن الحصول عليه في مدينة عدن تحديداً، حيث تُباع في الأماكن العامة بدون أن يكون للجهات المعنية دورٌ يُذكر في وقف تلك الكارثة، وتباع حتى في المدارس والجامعات وداخل الحارات والأحياء السكنية.

ووفقاً لمصادر محلية فقد انتشرت المخدرات، من مادة الحشيش المخدر وجبوب الهلوسة بأنواعها، في عدن بشكل غير مسبوق في تاريخ المدينة، وتحديداً منذ سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي ومرتزقته على عدن، حتى أصبحت

## مقتل وإصابة 5 أشخاص في اشتباكات متبادلة بين مرتزقة الاحتلال بعدن



### الحسبة : متابعات

قُتل وجُرح خمسة أشخاص، أمس السبت، في اشتباكات جديدة بين عصابات مسلحة للمرتزقة في سوق لبيع القات بمحافظة عدن المحتلة.

ووفقاً لوسائل إعلامية موالية للعدوان، فإنَّ اشتباكات متبادلة اندلعت بين عصابات مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، في سوق لبيع القات بمديرية الشيخ عثمان؛ وذلك بسبب خلافات على إيرادات السوق، ما أدّى إلى مقتل شخص وجرح أربعة آخرين على الأقل.

وتشهد مدينة عدن فوضى أمنية عارمة في ظل انتشار أعمال القتل والسلب والاختطاف والاعتصاب وتفشي المخدرات والحشيش، وذلك في ظل سياسة ممنهجة من قبل قوات تحالف العدوان والاحتلال السعودي الإماراتي ومرتزقتها.

مذكرة مشتركة لها رفعتها للإنتربول الدولي:

## منظمات أوروبية: القوات الإماراتية لم تنسحب من اليمن وتواجه في عدن لدعم عصابات ترتكب انتهاكات

### الحسبة : متابعات

في إطار التضامن الدولي غير الرسمي مع مظلومية الشعب اليمني، أُكِّدت مذكرةٌ بعثتها عدة منظمات دولية غربية وأوروبية إلى منظمة الشرطة الدولية "الإنتربول" المعنية بالملاحقة الشرطية للمطلوبين أمنياً على مستوى العالم، أن الاحتلال الإماراتي وعلى الرغم من إعلانه انسحاب قواته من اليمن في ٢٠١٩ إلا أنها لا تزال متواجدة جنوب اليمن وتدعم عسكرياً مليشيا ترتكب انتهاكاتٍ جسيمة.

المنظمات في مذكرتها الموجهة للأمين العام للإنتربول، اعترضت على تعيين مسؤولٍ بوزارة الداخلية الإماراتية في رئاسة الإنتربول بالإمارات، واعتبرته مخالفة صريحة وانتهاكاً لطبيعة مهام منظمّة الإنتربول.

في سياق ذلك، قالت المنظمات: إن هذا الانتهاك يأتي في وقت لا يزال فيه الاحتلال الإماراتي يرتكب انتهاكاتٍ ضد حقوق الإنسان في اليمن، ومن ذلك استمرار دعمها لمرتزقة ومليشيا وعمليات حربية جنوب اليمن، وأنها تقدم الدعم لتلك العصابات لترتكب انتهاكاتٍ جسيمة. وأضافت المنظمات "على الرغم من إعلان انسحاب معظم قواتها البرية من اليمن في عام ٢٠١٩، إلا أن القوات الإماراتية تظل جزءاً من العمليات العسكرية التي تقودها السعودية، ولا تزال مستمرة التواجد في عدن والمحافظات الجنوبية، وتواصل تقديم الدعم لبعض المرتزقة التي ارتكبت انتهاكات جسيمة على مدى السنوات العديدة الماضية".



## عطوان يشيد بالحشود المليونية في اليمن احتفاءً بالمولد النبوي

### الحسبة : متابعات

أشاد الكاتبُ العربي الفلسطيني رئيس تحرير جريدة رأي اليوم اللندنية، عبدالباري عطوان، بالحشود المليونية التي شهدتها العاصمةُ صنعاءُ والمحافظاتُ، يوم الخميس المنصرم، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٢هـ

وعبّر عطوان في تغريدة له على صفحته الشخصية بتويتر، عن ارتياحه وإعجابه بحشود اليمنيين في صنعاء التي خرجت للاحتفال بالمولد النبوي، مؤكداً أنه حشد ملايين يعبر عن الدرجة العميقة من الإيمان وحب رسوله التي يتحل بها أبناء الشعب اليمني في صنعاء. وقال عطوان: يا الله ما أروع هذا الحشد الملاييني اليمني؛ احتفالاً بالمولد النبوي الشريف..

وأضاف: "شعبٌ على هذه الدرجة العميقة من الإيمان وحب رسوله لن يُهزم أبداً وسيكون النصر حليفه بإذن الله وإن طال الزمن".

## انفجارات متتالية تهرز مدينة عدن في سياق استمرار الفوضى الأمنية

### الحسبة : متابعات

شهدت عدن، أمس السبت، ولليوم الثاني على التوالي، تفجيراً هز المدينة ليتبين بعد ذلك أن التفجير كان في منطقة خالية من السكان أو المنشآت، وذلك في سياق استمرار الصراع بين فصائل ومليشيا ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وكشفت مصادر محلية، أمس، أن التفجيرات التي شهدتها عدن تعد محاولة من محاولات أحد فصائل ما يسمى الانتقالي التي تخوض صراعاً مع محافظ عدن والقيادي بالانتقالي المرتزق أحمد الملس في ظل توسع التيار الرافض لبقائه محافظاً بعد أن أنكشف الغطاء عنه، حيث يجري اتهاؤه بالعمل لصالح جماعة الخائن «طارق عفاش» الموالي للاحتلال الإماراتي.

وكان انفجار عنيف هز في ساعة متأخرة من منتصف ليل الجمعة، مدينة عدن، وبحسب مصادر فإنَّ الانفجارَ ناجم عن تفجير قنبلة من قبل مجهولين في منطقة حجير المفتوحة والخالية من السكان التابعة لشركة النفط الواقعة بين مديرتي المعل والتواهي. وتجدر الإشارة أن التفجيرين اللذين وقعا في مدينة عدن على مدى يومين متواصلين، الجمعة والسبت، وقعا في نفس المكان وفي نفس التوقيت.

وسط استنكار مشايخ وطلاب الصوفية لمحاولة طمس الذكرى من نفوسهم:

## مرتزقة «الإصلاح» تمنع الاحتفال بالمولد النبوي في مدينة تريم بحضرموت

### الحسبة : متابعات

تسوّد حالة من الغضب الشعبي أوساطَ المواطنين في مديرية تريم بمحافظة حضرموت بعد قيام قوات تابعة لما يسمى المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على ما يسمى حزب الإصلاح والمرتزق علي محسن الأحمر، بمنع الأهالي من إحياء ذكرى المولد النبوي في منزل الشيخ سالم الجنيدي، وهو أحد فقهاء الصوفية في مدينة تريم إحدى مديريات الوادي والصحراء.

وقالت مصادر محلية، أمس السبت: إن مليشيات حزب الإصلاح بمديرية تريم أرسلت عدداً من الأطعم الأمنية التي تتبع مباشرة ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى، لمنع أبناء تريم المحتفلين بالمولد النبوي من الحضور إلى إحياء الاحتفال، أمس الأول، في منزل الشيخ سالم الجنيدي.

وحسب المصادر، فإنَّه وبعد مفاوضات سمح مرتزقة الإصلاح، للشيخ الجنيدي بأن يقوم بتقديم وجبة العشاء للضيوف دون إقامة فعالية لإحياء المولد النبوي، الأمر الذي سبّب غضباً عارماً لدى الحاضرين خصوصاً، ولدى سكان تريم عُموماً؛ كونهم يحتفلون بذكرى المولد النبوي سنوياً وللمناسبة مكانة عظيمة في نفوسهم. وتجدر الإشارة إلى أن ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التي يسيطر عليها حزب الإصلاح أصدرت توجيهاتٍ بمنع إقامة أي احتفال بالمولد النبوي، بالإضافة إلى اعتقال كُـل من يتحدث عن موضوع التطبيع مع الكيان الصهيوني من قبل بعض الدول العربية، من بينها السودان والإمارات والسعودية، وحسب المذكرة التي تم تسريبها مؤخراً في مأرب، فإنَّ ذريعة قوات حزب الإصلاح بشأن اعتقال من يعترض على التطبيع مع الكيان الصهيوني هي "أن ذلك شأن داخلي يخصّ الدول الشقيقة".

ويبدو أن ما تم توجيهه في مأرب قد تم كذلك في مديريات الوادي بحضرموت التي يسيطر عليها حزب الإصلاح المرتزق والفارّ علي محسن الأحمر.



تجاوز تأثيرها المستوى المحلي وأصبحت نموذجاً إسلامياً جامعاً يشهد له العدو والصديق

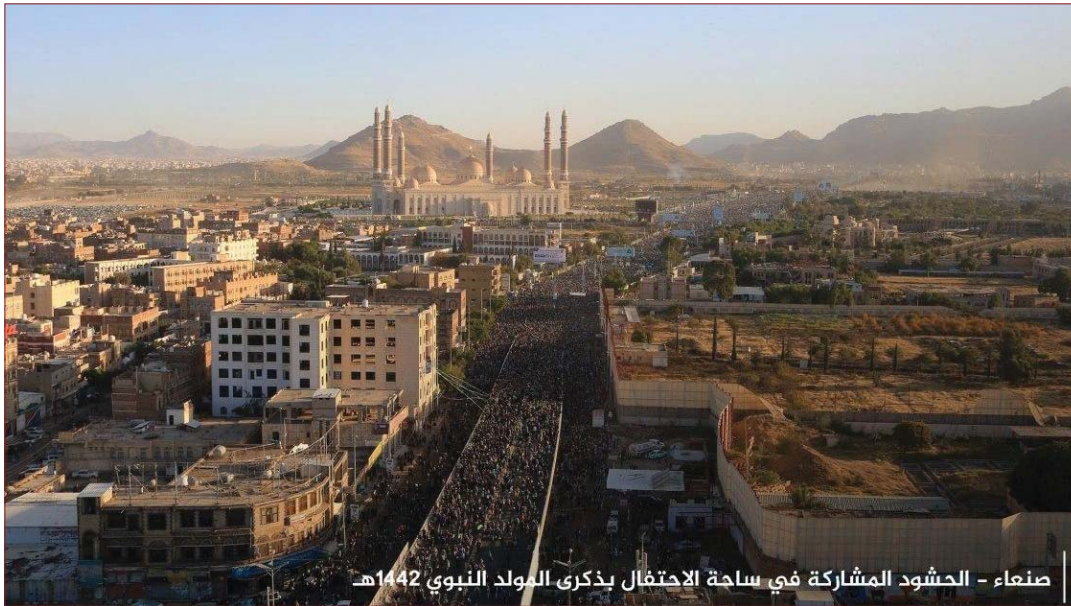
# احتفالات المولد النبوي تصعد باليمن إلى مكانة قيادية في الساحة الإسلامية

الحسبة : خاص

مع تصاعد الهجمة الغربية ضد الإسلام والنبي الأعظم صلوات الله عليه وآله، بمقابل سقوط شعارات ودعايات الأنظمة التي كانت تنصّب نفسها قائدة على العالم الإسلامي؛ بسبب اصطفاها المعلن والفاضح مع المشروع الأمريكي الإسرائيلي المعادي، تصدر اليمن المشهد بشكل فريد، من خلال احتفالاته غير المسبوقة بالمولد النبوي الشريف، والتي تأتي في ظل مشروع تحرري شامل ينطلق من الهوية الإسلامية بمفهومها الصحيح الذي غاب طيلة الفترة الماضية عن واقع المنطقة، وبات واضحاً أن اليمنيين يسرون بخطى ثابتة نحو مكانة قيادية حقيقية في العالم الإسلامي على كل المستويات، الأمر الذي أثار إعجاب الكثير من قيادات المنطقة ومراقبيها، بل وانتزع اعترافاً بذلك حتى من داخل صفوف أعداء اليمن الذين وجدوا أنفسهم مكتشوفين ومفلسين أمام الهجمة الغربية الأخيرة، ولجأوا إلى استعارة مواقف الشعب اليمني المثيرة.

## اليمن ينفرد بالرد الأقوى على الهجمة الغربية ضد الإسلام:

لقد تجاوزت احتفالات الشعب اليمني بالمولد النبوي الشريف حدود الجغرافيا اليمنية لتصبح النموذج الجامع، والوحيد من نوعه على الساحة الإسلامية.. هذا ما برز بشكل واضح هذا العام بعد الإساءات الفرنسية الجديدة للإسلام وللشخص النبي الخاتم صلوات الله عليه وآله، حيث عجز الوسط العربي والإسلامي عن إيجاد ردود مناسبة وقوية على تلك الإساءات في ظل الخروج المعلن لأنظمة المنطقة (في الخليج بالذات) عن الهوية الإسلامية واصطفافها ثقافياً وفكرياً وسياسياً وعسكرياً مع الأنظمة الراحلة للهجمة المعادية (على رأسها إسرائيل)، ولم يكن هناك من رد يناسب حجم الهجمة سوى مواقف الشعب اليمني واحتفالاته الفريدة بالمولد النبوي.



صنعاء - الحشود المشاركة في ساحة الاحتفال بذكرى المولد النبوي 1442هـ

حقيقي، غير الموقف اليمني، يرقى إلى مستوى صراع الهوية المستمر بين الغرب وشعوب هذه الساحة، وقد تهافت الآلاف من النشطاء من مختلف شعوب المنطقة على إعادة نشر تلك المشاهد في إطار الرد على الإساءات الفرنسية، بل وصل الأمر ببعض وسائل الإعلام إلى نسب تلك المشاهد إلى دول أخرى غير اليمن للتفاخر.

هذا المشهد مثل دلالة واضحة على تصدر اليمن المشهد الإسلامي، وهو ما يعني صعود اليمن إلى مستوى النموذج المعبر عن الهوية الإسلامية الجامعة، بدلاً عن الدول التي كانت تنصّب نفسها في هذه المكانة بشعارات مزيفة.

«حجة شرعية جديدة».. نموذج قيادي جديد في الساحة الإسلامية: واحتفالات هذا العام بمناسبة المولد

النبوي الشريف ترجمت بشكل أوضح صعود اليمن إلى هذه المكانة النموذجية في العام الإسلامي، حيث تضمنت الاحتفالات مشاركة جاليات من أكثر من عشرين دولة عربية وإسلامية، كما جاء خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي هذا العام متجاوزاً بوضوح للحدود المحلية، ومنطلقاً من الهوية الإسلامية الجامعة، ليس في الجانب المتعلق بالمناسبة فقط، بل أيضاً من خلال المواقف السياسية التي أعلنها والتي عبرت بشكل واضح عن التوجه نحو ترجمة عملية لمقتضى هذه الهوية الجامعة. وجاءت ردود الفعل من داخل الساحة الإسلامية إزاء احتفالات هذا العام لتشهد بذلك، وبشكل ملحوظ، ولعل أبرزها ما جاء في كلام سماحة الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، الذي خصص جزءاً من خطابه بمناسبة المولد النبوي، للوقوف

على دلالات الاحتشاد اليمني غير المسبوق في احتفالات هذه المناسبة، معتبراً إياه «حجة إلهية وشرعية جديدة على العالم وعلى المسلمين بالذات»، وهي إشارة واضحة إلى المكانة القيادية التي وصلها اليمن في الساحة الإسلامية.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول: إن احتفالات الشعب اليمني بالمولد النبوي استطاعت أن تترجم المشروع التحرري الإسلامي المتناسك الذي جاءت في ظله هذه الاحتفالات، والذي استطاع أن يجعل منها نموذجاً جامعاً يشهد له العدو والصديق، فهذه الاحتفالات تعبر في جزء كبير منها عن فعالية هذا المشروع في الحفاظ على سيادة اليمن والارتقاء به إلى مستويات عالية من التطور في عدة مجالات، وفي ظل ظروف صعبة، كما أنها تعبر عما يتميز به هذا المشروع من أصالة وثبات لم يتغير بتغير الأحداث، كحال المشاريع الأخرى التي حاولت انتحال الهوية الإسلامية وسقطت، بل إن سقوط تلك المشاريع ما زال يثبت أصالة وفاعلية المشروع الذي يتبناه اليمن اليوم، وهو الأمر الذي ينعكس بوضوح على المسار التصاعدي الذي يمضي فيه.

هذا أيضاً ما نقرأه في تعليق الصحافي الفلسطيني الكبير، عبد الباري عطوان، على احتفالات اليمن بالمولد النبوي هذا العام، والذي جاء فيه: «شعب على هذه الدرجة العميقة من الإيمان وحب رسوله لن يهزم أبداً وسيكون النصر حليفه بإذن الله وإن طال الزمن».

وبالتالي فالمكانة القيادية، التي يصعد إليها اليمن اليوم في الساحة الإسلامية، لا تأتي من دعاية أو شعارات أو مجرّد حشد جماهيري، بل هي في الحقيقة مكانة تحرّك عملي في ظل مشروع متماسك، أثبتت فاعليته على كل المستويات، وجعل من الاحتفالات اليمنية بالمولد النبوي نموذجاً جامعاً يستحق الالتفات حوله، على عكس بقية النماذج الأخرى التي سقطت سريعاً ولم تستطع التماسك برغم كل الإمكانيات الدعائية.

في إنجاز للداخلية والأمن والمخابرات يؤكّد «وفاة» زمن تقييد الجرائم ضد مجهول:

## مقتل العنصر الثالث والرئيس في خلية اغتيال شهيد الوطن حسن زيد بعد مقاومته لرجال الأمن

الحسبة : خاص

توجت وزارة الداخلية، بالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات، سلسلة الإنجازات الأمنية النوعية، بالقضاء على المجرم الثالث والعنصر الرئيسي في خلية اغتيال شهيد الوطن والمولد النبوي وزير الشباب والرياضة الأستاذ حسن زيد، وذلك بعد رفضه تسليم نفسه، ومقاومته لرجال الأمن.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان مقتضب لها مقتل العنصر الرئيسي في خلية اغتيال الشهيد زيد، وذلك بعد متابعة أمنية حثيثة، بالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات. وأوضحت الوزارة أن مصرع المجرم محمد علي أحمد حنش جاء بعد مقاومته للحملة الأمنية في منطقة حورور بمديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار.

وكانت الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات قد تمكنتا، الأربعاء الماضي، من الوصول إلى اثنين من عناصر الخلية.

وأوضحت الوزارة في بيانها أنه وبعد رصد دقيق ومتابعة مستمرة، تمكنت الأجهزة الأمنية من الوصول إلى منفذي جريمة اغتيال الوزير حسن زيد والتي تقف وراءها أجهزة استخبارات دول العدوان.

ونوهت بأن «منفذي الجريمة هما: سائق الدراجة النارية المجرم ياسر أحمد سعد جابر مثنى، والمنفذ المباشر بإطلاق النار



المجرم «إبراهيم صالح عبدالله الجباء».

وذكرت أنه تمت محاصرة مكان تواجد المجرمين وعند مناداتهما بتسليم أنفسهما بأشرا بإطلاق النار تجاه رجال الأمن وألقوا قنبلة هجومية، ما أدّى لإصابة أحد رجال الأمن.

وأضافت «خلال الاشتباك قُتل منفذ جريمة الاغتيال المجرم إبراهيم صالح عبدالله الجباء، وأصيب المجرم ياسر أحمد سعد

جابر بإصابة خطيرة توفي على إثرها بعد إسعافه».

وأكدت وزارة الداخلية أن «الأجهزة الأمنية تتعقب تحركات الخلايا التابعة لدول العدوان بدقة بالغة ويقظة عالية، ولن نألو جهداً في صد أية محاولة لزعزعة الأمن».

كما أكدت أن أجهزة الأمن ستبقى اليد الطولى لشعبنا في مواجهة أية أعمال تخريبية تقف خلفها دول العدوان.

وتأتي هذه الإنجازات في سياق تمكّن الأجهزة الأمنية، ممثلة بالأمن والمخابرات ووزارة الداخلية، من تأمين المحافظات اليمنية الحرة، والتي خلت من عمليات الاغتيالات، وشهدت ضبط مئات العصابات والخلايا النائمة التي تستهدف السكينة العامة.

كما أن الإنجاز النوعي المتمثل في القضاء على خلية اغتيال الشهيد حسن زيد، تؤكد اليقظة العالية لرجال الأمن، حيث تمكّنوا من الوصول للخلية بعد أقل من ٢٤ ساعة من تنفيذ الجريمة، وهو ما لم يكن معهوداً في بلادنا طيلة سنوات وعقود مضت.

ويرى مراقبون أن الأجهزة الأمنية أكدت بهذا الإنجاز أن زمن تقييد الجرائم ضد مجهول قد ولى.

وفي وقت تحصد الأجهزة الأمنية الإنجازات النوعية المتتالية في المحافظات الحرة، ما تزال الجرائم المنظمة تجتاح المحافظات المحتلة بشكل يومي، وهو ما يجسد حقيقة الفرق بين المشروع الوطني الجامع، والمشروع الاستعماري التدميري.



## مسيرات شعبية غاضبة في المحافظات الجنوبية دفاعاً عن الرسول الأعظم

### الحسبة : متابعات

تتواصل المظاهرات والمسيرات الشعبية الغاضبة في عدد من المحافظات الجنوبية؛ للتنديد بإساءة فرنسا للرسول صلى الله عليه وعلى آله، والمطالبة برحيل قوات الاحتلال الإماراتي من سقطرى. وفي محافظة لحج، خرجت، أمس، مظاهرات شعبية غاضبة في منطقة كرش؛ للتنديد بالإساءة للرسول الأعظم محمد صلوات ربي عليه، ورفضاً للتواجد الإماراتي والإسرائيلي في جزيرة سقطرى واستنكاراً للتطبيع مع الكيان الصهيوني ونصرة للقضية الفلسطينية. وأكد المتظاهرون رفضهم التام لتطبيع الدول

الفرنسي، وسط هتافات من المتظاهرين تهاجم رئيس فرنسا ماكرون، حيث قاموا بإحراق أعلام فرنسا.

وإلى مديرية قعطبة بمحافظة الضالع، هاجم المتظاهرون صمّت حكومة الفاز هادي تجاه الإساءة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مطالبين حكومة الفنادق باتخاذ موقف رسمي مع فرنسا ومن ساندتها، ومقاطعة البضائع من الدول التي تسي للإسلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى تله.

وأكد المتظاهرون الغاضبون أن تصريحات وتصرفات الرئيس الفرنسي مرفوضة وتسيء للأمة الإسلامية كافة وتستفز مشاعرهم وتنفي ثقافة الحقد والعنف بين شعوب العالم

العربية مع الكيان الصهيوني؛ باعتباره خيانة للقضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية.

وفي المظاهرة، قام المحتجون الغاضبون بإحراق العلم الإسرائيلي وصور الرئيس الفرنسي وعلم فرنسا.

وفي ختام المظاهرة، أكد المحتجون دعمهم التام للحراك الشعبي والقبلي المطالب برحيل الاحتلال الإماراتي السعودي.

وفي محافظة أبين، تظاهر، أمس، مئات المواطنين في مديرية مودية، منددين بتصريحات الرئيس ماكرون المسيئة للإسلام وللرسول الله عليه الصلاة والسلام.

ورفعت المسيرة شعاراتٍ مناهضة للإساءات

### احتفاءً بالمولد النبوي الشريف:

## المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تكرم 93 أسيراً محرراً و41 موظفاً متقاعداً



تواجهون قرنَ الشيطان كما يواجهونه إخوانكم في مواطن العزة والكرامة».

وأكد الكحلاني «أن العدوان الغاشم متعدد الأشكال، فكما أنه يقتل اليمنيين بأسلحته وطيرانه، فهو يحاول أيضاً قتل حب رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله في هذه النفوس الطاهرة، وأنى له ذلك؟! لأن حب هذا النبي العظيم يجري في ذرات دمائنا حبا قدسيا تحرسه مشيئة الله تعالى».

وخاطب الحاضرين بقوله: «لحب رسول الله سطوته في القلوب النقية، وما هذا الاحتفاء إلا تعبير عن فناء قلوب أبناء هذا الشعب في حب رسوله الكريم».

وأردف بالقول: «أبيناً أنا وزملائي في مؤسسة التأمينات الاجتماعية إلا أن تكون مناسبة ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وآل وسلم يوم تكريم عظيم لأبنائنا وإخواننا الكبار في المؤسسة ممن تقاعدوا وأفنوا أعمارهم في خدمة المؤسسة وبنائها».

هو رمزية روحية واحتفالية كونية في السماء والأرض وحقيقة ساطعة، فشل كل من حاولوا طمس معالمها».

وتابع: «إن احتفالنا بهذه المناسبة يختلف عن احتفالنا في السابق، فكل سنة من سنوات العدوان تختلف عما قبلها، حيث يزداد اليمن قوة وإباء وشموخاً في مقابل الطغيان الأمبريالي الصهيوني الرجعي».

من جهته، قال رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، شرف الدين الكحلاني، في كلمته بالمناسبة: «إن من أهم معاني الاحتفاء بهذا النبي الرحمة التمسك بالكتاب الذي جاء به، والافتداء بهديه، والسير على نهجه، والتخلق بأخلاقه سلوكاً ومنهاجاً».

وأضاف: «لكم أقول أيها الشامخون في زمن الانبساط: لقد ضربتم بحكم لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وثباتكم في مفاصل أعمالكم أروع أمثلة التضحية والفداء؛ فأنتم هنا بثباتكم

### الحسبة : صنعاء

في سياق التفاعل الرسمي والشعبي الكبير مع ذكرى المولد النبوي الشريف، كرمت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ٩٣ أسيراً محرراً يمثلون أمانة العاصمة و٤١ موظفاً متقاعداً من موظفي المؤسسة، بينهم الرؤساء السابقون للمؤسسة، وذلك في احتفال خطابي وفني كبير بصنعاء.

وفي الحفل الذي يأتي احتفاءً بالمولد النبوي الشريف، أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة - وزير الخدمة المدنية - إدريس الشرجبي، على أهمية الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة؛ ولما لها من دلالات قدسية كبيرة في حياة المسلمين بشكل عام واليمنيين بشكل خاص، وقال: «إن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تثبّت للقيم وتثبّت للمبادئ وتثبّت لمكارم الأخلاق التي بعث لإتمامها محمد صلى الله عليه وآله وسلم»، مشدداً على أن الاحتفال بهذه المناسبة

### الحسبة : خاص

قصف جيش العدو السعودي، أمس السبت، بالصواريخ وقذائف المدفعية قرى أهلة بالسكان في مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة، مخلفة أضراراً في ممتلكات ومنازل المواطنين. وفي سياق آخر، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ٧ غارات على مديرية مدغل،

## تحرير خمسة من أسرى الجيش واللجان الشعبية بجبهة مارب

### الحسبة : مارب

أعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، أمس السبت، عن تحرير عدد من أسرى الجيش واللجان الشعبية. وأوضح رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى في بيان مقتضب أنه «بعون الله وتوفيقه تم اليوم السبت، ١٤/٣/١٤٤٢ الموافق ٣١/١٠/٢٠٢٠ تحرير (خمسة) من أسرى الجيش واللجان الشعبية في عملية تبادل في جبهة مارب».

وأشار المرتضى إلى أن عملية التبادل تمت بجهود وساطات محلية.

يشير إلى أن صنعاء استقبلت منتصف شهر أكتوبر الماضي أكثر من ٦٧٠ أسيراً، بعملية تبادل اثر اتفاق وقع في عمان مسبقاً تم في جنيف مؤخراً.

## محافظ الحديدة يدشن مخيم الرسول الأعظم الطبي المجاني بالمحافظة

### الحسبة : الحديدة

دشن محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، أمس السبت، مخيم الرسول الأعظم الطبي المجاني الذي تقيمه دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة الدفاع ومؤسسة أم أبيها عليها السلام خلال الفترة ٣١ أكتوبر حتى ٥ نوفمبر المقبل. وفي التدشين، أشاد القائم بأعمال المحافظة ووكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي بدور دائرة الرعاية الاجتماعية ومديريتي الزيدية وباجل، إضافة إلى إجراء للتخفيف من معاناة المرضى، لا سيما في ظل العدوان والحصار.

وأشارا إلى أن إقامة مثل هذه المخيمات الطبية المجانية تؤكد مدى الاهتمام بأسر الأسرى والمفقودين والمحررين. بدوره، أوضح رئيس المخيم، عبد الواحد حسن، أن المخيم يأتي في إطار أنشطة دائرة الرعاية الاجتماعية ومؤسسة أم أبيها والأعمال الإنسانية والخيرية بمناسبة ذكرى مولد المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ولفت إلى أن المخيم الذي يستمر أسبوعاً يستهدف إجراء الكشف لنحو ألفي حالة «باطنية وأطفال» من ذوي الأسرى والمحررين والمفقودين والمقعدن والمعدمين في مدينة الحديدة ومديريتي الزيدية وباجل، إضافة إلى إجراء فحوصات وصرف أدوية مجاناً.

حضر التدشين مدير مكتب بمديرية الحالي، الدكتور عبد الحكيم هزاع، ونائب المدير الفني بمستشفى السلخانة، الدكتور خليل العامري، ومنسق المخيم، أحمد الحبشي.

## اغتيال نجل أحد قيادات الإصلاح بمدينة الضالع

### الحسبة : متابعات

تواصلت، أمس السبت، جرائم الاغتيالات بين فصائل مرتزقة العدوان في المحافظات المحتلة، بتصفية نجل أحد قيادات حزب الإصلاح المرتزق في محافظة الضالع.

وأوضحت مصادر محلية أن مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار على الشاب محمد عبدالواحد ناجي الحميدي نجل أحد قيادات حزب الإصلاح في الضالع، ما أدّى إلى مقتله، فيما لاذ الجناة بالفرار.

وأشارت المصادر إلى أن المجني عليه كان يتواجد على متن أحد الأطقم العسكرية التابعة لليشيات حزب الإصلاح بمدينة الضالع.

وتشهد محافظة الضالع عمليات تصفية واغتيالات ممنهجة لقيادات حزب الإصلاح الموالي للعدوان، كان آخرها اغتيال أحمد أحمد -رئيس فرع حزب الإصلاح في الأزرق- شهر سبتمبر الماضي.

## 19 غارة على محافظات مارب والجوف وصعدة و292 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

### الحسبة : خاص

والجبليّة، في حين حُلقت طائرة أباتشي في الجبلية و١٤ طائرة تجسسية في الجبلية والتحينا وكيلو و١٦ والريهمي والفازة أيضاً، و٧١ خرقاً بقصف مدفعي و٢٠٩ خروق بالأعبيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

وأشار المصدر إلى استحداث مرتزقة العدوان تحصينات قتالية بجرافة عسكرية في منطقة المنظر بمديرية الحوك، وتعرض منطقة الجاح بمديرية بيت الفقه لقصفٍ بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وغارة على مديرية ماهلية في محافظة مارب، و ١٠ غارات على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وغارتين على مديرية باقم الحدودية في محافظة صعدة.

إلى ذلك، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ٢٩٢ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار على محافظة الحديدة.

وقال مصدرٌ محلي: إن الخروق شملت ٤ غارت لطيران التجسسي المقاتل على مديرية الفازة

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM



# المولد النبوي الشريف..

## بين مهابة الحشد ودلالات الحضور



### إبراهيم محمد الهمداني

إن الحديث عن الرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- هو حديث عن منتهى الكمال، وأعلى مرتب التشريف الإلهي، وهو حديث عن عظمة النعمة الإلهية، والرحمة المهداة للعالمين، وسبيل النجاة من عذاب النار، والشقاء الأبدي، وباب الفوز والفلاح بخيري الدنيا والآخرة، فالرسول - صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله - في تموضعه الفردي، هو المصطفى المختار، وهو رسول الله ونبيه، وخليفة وصفيته، المبرأ من العيوب، المنزه عن النقائص، صاحب الخلق العظيم، والقلب السليم، والفضل القديم، المتمثل لحמיד الصفات، وعظيم الشماثل، وأرفع المناقب، شرفه الله وأكرمه، فبلغ منتهى الكمال والجمال والجلال.

وهو في تموضعه الجمعي، خير خلق الله، وسيد ولد آدم، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وكمال عدتهم، والمبعوث رحمة للعالمين، للناس أجمعين. والهادي إلى صراط مستقيم، ونور الله العظيم، الذي أتمه بقدرته، وأدامه بدوام سلطانه، ولو كره الكافرون.

ويأتي الاحتفال بمولد النبي الأكرم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في سياق تعظيم من عظمه الله، وتخليد ذكرى خلداه الله، وإعترافاً بفضل من فضله الله، «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»، وهذا هو الموضوع الوحيد الذي أمرنا الله تعالى فيه أن نفرح، وهذا هو الموضوع الوحيد، الذي يكون الفرح فيه محموداً، وبذلك لا نغالي إن قلنا إن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، هو إحياء لشعيرة مقدسة من شعائر الله، «ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ»، وهو احتفاء

بمولد النور الإلهي، الذي أراح الظلمة، وكشف الله به الغمة، وهدى به الناس إلى صراط العزيز الحميد، لكن الانحراف الذي أصاب الأمة، وحملات التبذيع والتكفير المنهجية، حجمت الفرحة في قلوب المسلمين، وحدت مظاهر الفرحة والاحتفال، وكادت علاقة المسلمين برسولهم الأعظم، ونبيهم الأكرم، أن تنقطع أو اصرها، وتندثر معالمها، إلا من ثلة من المؤمنين، الذي مضوا في الوفاء بعهدهم لنبيهم، إجلالاً وعرافاً وتعظيماً، لم يكتفوا بفتاوى التكفير، ولا بمشاريع القتل الممارس بحقهم، وعلى رأس هؤلاء يقف اليمنيون، أحفاد الأنصار، حاملين مجد أسلافهم، ومتممين عهدهم وبيعتهم للنبي الكريم.

تميز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، هذا العام الموافق ١٤٤٢ هـ بالزخم الجماهيري الكبير، والحشد الشعبي الهائل، والحضور المشرّف على المستوى الداخلي، والتمثيل الرمزي لبعض الجاليات العربية والإسلامية، بالرغم مما يعاينه الشعب اليمني؛ بسبب العدوان الصهيوسعوأمركي الإجرامي، والحصار الأممي المطبق، والتردي العام في جميع نواحي الحياة، وخاصة على المستويين الصحي والاقتصادي، وتداعيات ذلك ونتائج الكارثية، إلا أن الشعب اليمني - كعادته - لم يتوان عن الاستجابة لقائده، ونصرة نبيه، والابتهاج بمولده، والامتنان لعظيم فضله، في حشد جماهيري مهيب، وطوفان بشري هائل، يهتف بصوت واحد، «ليك يا رسول الله»، مؤكدين على موقفهم الثابت والمبدئي في السير على نهج الرسول الأكرم، واتباع هديه، والاقتداء به، وإعلان الولاء المطلق له، ومعاداة أعدائه من اليهود والنصارى ومن والاهم، وقد رافق هذا المشهد المهيب، حضور وفد أبناء

نجران للمشاركة في هذا الاحتفال، بما يحمله ذلك الحضور من دلالات على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى حضور عدد من الجاليات العربية والإسلامية، مثل سوريا وفلسطين والعراق وإيران والصومال والسودان وغيرها، في دلالة على الوحدة الإسلامية، التي أسس مداميكها الرسول الأعظم -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- لتكون حاضنة جامعة لجميع المسلمين، علاوة على ما لذلك من دلالات سياسية، توحى بانظواء جميع العرب والمسلمين، تحت راية القائد الرباني السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله ورعاه، وتسليمهم له، واتباعه في مسيرة الحرية والكرامة والعزة، التي نعمت بها جالياتهم في ظله، واستشعرها إخوانهم تحت رايته، وهذه هي حقيقة التهيئة الإلهية، والتمكين الإلهي العظيم، لهذا المشروع القرآني الحضاري الإنساني، في شموليته وكماله وتمامه، وهناك العديد من الدلالات، التي حضرت في هذه المناسبة العظيمة، منها على سبيل المثال:-

١- ظهور الفرق بين الانتماء الحقيقي للدين الإسلامي، والنبي محمد، ودعاوى الانتساء التي تكفر وتبذع وتقتل المسلمين، وتحارب الإسلام وتنشوه صورته.

٢- انكشاف حقيقة الجماعات الدينية الوظيفية، ودورها الفاضح في خدمة المشروع الاستعماري في المنطقة.

٣- سقوط بعض الأنظمة العربية، في مستنقع التطبيع مع الكيان الصهيوني؛ لتؤكد أنها لم تكن أكثر من أنظمة وظيفية، تعمل لمصلحة المشروع الاستعماري الكبير.

٤- سقوط القناع عن القوى الاستعمارية، التي طالما تغنت بحماية حقوق الإنسان، والمحافظة على الأمن

والسلم العالمي، بينما هي كينتونات استعمارية، تسعى لفرض سيطرتها وهيمنتها، بمختلف الوسائل والطرق، التي لا تخلو من الوحشية والموت والخراب والتدمير والعنصرية المقيتة.

٥- تزامن هذا الاحتفال مع الإساءة الفرنسية، للرسول الأكرم، وتبني الرئيس الفرنسي لتلك الإساءة، مما يدل على أن التطرف والإرهاب صناعة استعمارية، ماسونية صهيونية أمريكية فرنسية بريطانية بامتياز.

٦- مع مرور الأيام وتوالي الأحداث، تزداد الرؤية وضوحاً، ويتضح الفرق أكثر بين طرفي الصراع الكوني، ما بين مؤمن صحيح وكافر صريح، ولا ثالث لهما.

٧- اعتلاء اليمن قيادة محور المقاومة، واستحقاق اليمنيين ذلك الشرف، كونهم امتداد مشروع أسلافهم، وصانعي مستقبل البشرية، وهذا ما ستؤكدده وتثبتته الأيام القادمة، إن شاء الله تعالى.

حمل اليمنيون مشروع «هيهات منا الذلة»، وطافوا في محراب التضحية، مرددين «لييك يا حسين»، وحملوا مشروع «الله أكبر.. الموت لأمركا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام»، وحجوا حول «كعبة النور»، مترنمين بصوت واحد، «لييك يا رسول الله»، رفضوا تقديم أدنى التنازلات، مادامت تمس دينهم أو نبيهم أو كيانهم أو حريتهم وسيادتهم، بينما حمل غيرهم، مشاريع التطبيع، والخضوع والخنوع والذل والارتهان، لمن لعنهم الله وضرب عليهم الذلة والمسكنة أينما نففوا، وقدمت تلك الأنظمة المسارعة إلى التطبيع، التجسيد الحقيقي لأولئك الذين قال الله تعالى عنهم: «قَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشِي أَنْ نَحْبِسَ دَائِرَةً فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا

في أنفسهم نَادِمِينَ»، صدق الله العلي العظيم.

بينما حمل أمثلهم طريقة شعاراً أجوفاً، يمثل الدونية، ويجسد العجز والارتهان، في محاولة منهم لإظهار حبه للنبي الكريم، ورفضهم لحملة الإساءات المتكررة، فقالوا: «إلا رسول الله»، وكان أقصى جهدهم هو التهديد بالمقاطعة الاقتصادية، ورغم ما في الشعار من دلالات السماح والتغاضي عن كُـل جرائم قوى الاستكبار العالمي، والسكوت عن كُـل انتهاكاته للحرمات والمقدسات، مهما كانت تلك الانتهاكات والجرائم، لكن أن يصل الأمر إلى الاستهانة والإساءة للرسول الكريم، فهذا ما لن يسهلوا عليه، غير مدركين أن تخاذلهم ذاك، ومواقفهم المخزية، واستلابهم، هو ما أطمع أعدائهم، وجعلهم يتجراؤون على القيام بتلك الإساءة، وتكرارها بين الفينة والأخرى، لتحقيق أهداف سياسية استعمارية، لعل أهمها هو تأكيد تهمة الإسلام بالتطرف والإرهاب، وذلك هو الهدف العام، وهناك هدف خاص بهذه المرحلة، يتمثل في صرف أنظار الشعوب العربية والإسلامية، عن الأدوار الخيانية، التي تؤديها بعض الأنظمة العربية، من خلال التهاافت إلى أحضان الكيان الصهيوني، في عملية التطبيع الخيانية الكبرى، وتحويل اهتمام الشعوب نحو الزوبعة الإعلامية، المفتعلة في إطار صراع الأديان، وذلك هو ما تم فعلاً، إلى حد كبير، بينما كان المفترض على الشعوب، أن توجه غضبها وسخطها على الأنظمة المطبوعة؛ لأنها هي السبب الرئيس، في حدوث ذلك الانحدار لقيمة الإسلام والمسلمين، فإذا ما نجحت الشعوب في إسقاط الأنظمة المطبوعة، فذلك كفيل بإعادة قيمتها، وإخراص ألسنة أعدائها إلى الأبد.



■ ناطق الحكومة: مناسبة المولد تقود لمتغيرات وانتصارات بعون الله والحشود المليونية ستلبي نداء القائد  
■ مدير مكتب الرئاسة: الحشود فاجأت العالم وما ترافق معها سينعكس نحو تحقيق النصر الأكبر بإذن الله

## قائد الثورة يدشن مرحلة جديدة في مواجهة العدوان والحصار.

# توصيات لمعركة شاملة

### الحسبة : نوح جلاس

ما بين خطابي قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، اللذين ألقاهما بمناسبة المولد النبوي الشريف لهذا العام والتحضير له، عدة نقاط تشير إلى بدء مرحلة جديدة من مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، حيث أبدى السيد القائد ذلك من خلال الدعوات التي أطلقها لكل اليمنيين، والتي تضمنت توصيات وإرشادات، للدخول في مرحلة جديدة من الصمود، بعد استعادة الشعب اليمني عافيته وتغلبه على كُـلِّ التحديات والصعوبات التي فرضتها الظروف المحيطة بالسنوات الماضية. قائد الثورة وفي خطابه الذي ألقاه في الثاني من ربيع الأول؛ تدشيناً لفعاليات المولد النبوي الشريف، بحضور العلماء والمسؤولين وعدد كبير من قيادات الدولة، جدد التأكيد على جملة من القضايا الهامة على الساحة الوطنية والإقليمية، وكذا العربية والإسلامية بشكل عام، في حين دعا في ذلك الخطاب وبلهجة أخرى، كُـلَّ أحرار الشعب اليمني إلى الحضور الكبير والفاعل في الفعالية المركزية للمولد، وقال بالحرف الواحد: «بكل محبة، بكل شوق، بكل لهفة سنستقبل ذكرى المولد النبوي الشريف، سنجعل منها مناسبة متميزة بإذن الله لا نظير لها في كُـلِّ مناسبات الدنيا»، وأضاف مخاطباً أبناء الشعب اليمني قائلاً «نأمل- إن شاء الله- من شعبنا العزيز التفاعل الكبير في الاستعداد لهذه المناسبة وفي التحضير لها، والحضور بالشكل الكبير-إن شاء الله- في كُـلِّ الفعاليات التي ستقام في يوم الثاني عشر من هذا الشهر المبارك الأغر»، في إشارة إلى الفعاليات التي أقيمت يوم الخميس في صنعاء والمحافظات.

### القائد يطلق توصيات المرحلة القادمة:

وبعد توافد الشعب اليمني بشكل غير مسبوق، واحتضان أكثر من ١٤ ساحة في اليمن، جموعاً بشرية، قل نظيرها في التاريخ اليمني - ولا نبالغ أن قلنا في تاريخ فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف - أطل قائد الثورة مجدداً، ليلقي خطاباً المناسبة، ومعه استنفرت جوارح كُـلِّ الحشود المحمدية لتستمع لقائد ثورتها، بكل لهفة وبكل إصغاء، وبكل ترقب تنتظر موجات وتوجيهات وإرشادات القائد، وهنا بدأ السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كعادته في تعزيز الوعي حول أهمية المناسبة، وأكد موقف الشعب اليمني من القضايا المتعلقة بالشأن العربي والإسلامي، حتى وصل إلى توصياته التي كانت محط انتظار الملايين، وأطلق جملة من التوجيهات والتوصيات والإرشادات، أكدت في مجملها أن قائد الثورة يقصد تدشين مرحلة جديدة من مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

قائد الثورة وفي آخر نقاط الخطاب، قال: «نؤكد ثباتنا واستمرارنا في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على بلدنا، كواجب ديني وإنساني ووطني، حتى تحقيق النصر- بإذن الله تعالى- في دحر تحالف العدوان، وتحرير ما احتله من بلدنا، وتحقيق الاستقلال التام لشعبنا كحق مشروع»، وأعقب في هذا



تركه من فخر لكل الحضور أمام رسول الله وأمام العالم. وفي سياق ذلك، يؤكد ناطق حكومة الإنقاذ الوطني - وزير الإعلام، ضيف الله الشامي أن «الرسالة التي أراد السيد أن تصل هي أن موقف الشعب اليمني بكل قيمه وتضحياته، هو نتاج الارتباط الوثيق بالرسول الأعظم».

ويضيف الشامي في تصريح لصحيفة المسيرة أن «هذا الشعب يقدم رسالة للعالم أنه حتى وأن تنازل الآخرون وهزلوا للأعداء والصهاينة، فإن اليمنيين يبقون الأوفياء لدينهم ولرسولهم ولأمتهم».

ويشير الشامي إلى أن «من رسائل الحشد التي وصلت للعالم بأنه في الوقت الذي غابت فيه أصوات المناصرة للرسول وحضرت أصوات تسيء وتحارب النبي، فإن هناك أمة يمنية لن تفرط في مبادئها وقيمها ونبيها وكل مقدساتها ولا يمن أن تتنازل عن مواجهة هؤلاء المجرمين».

وبالانتقال إلى خلفيات توصيات قائد الثورة يتابع الشامي حديثه: «تعوذاً أن مناسبة المولد لها ما بعدها ولها متغيراتها، وإذن الله سبحانه وتعالى ستكون هناك متغيرات، وهناك انتصارات تلوح بالأفق بإذن الله سبحانه وتعالى»، مردفاً بالقول «هؤلاء الرجال مادام تجمهروا ولبوا نداء قائد الثورة في الحضور، فهم أحرار وسيكون لهم موقف عظيم في رد الجبهات، وتدشين مرحلة جديدة في مواجهة العدوان».

من جانبه، ينوّه مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، في تصريح مقتضب للصحيفة بأن «الحضور كان كبيراً ومفاجئاً للداخل والخارج».

ويؤكد حامد أن «الحشد الكبير وما ترافق معه، سينعكس عياً وعملاً في مسارنا العملي وفي زكاء نفوسنا وفي وحدة كلمتنا وفي مواجهتنا لقوى العدوان، وسنتحرك لتحقيق النصر الأكبر بإذن الله سبحانه وتعالى».

الأمنية في الأمن والمخابرات، ووزارة الداخلية، الذين حققوا الإنجازات المهمة بتوفيق الله تعالى لهم في هذه الجبهة، إلى تكثيف جهودهم، وتطوير أدائهم في التصدي لكل مساعي الأعداء الإجرامية والتخريبية، التي تستهدف شعبنا العزيز في أمنه واستقراره، والتي كان من آخر مستجداتها استهداف تحالف العدوان بعملية اغتيال وحشية غادرة لشهيد الوطن وزير الشباب والرياضة الأخ الشهيد حسن زيد رحمة الله عليه».

وفي سياق رص صفوف المواجهة وإكمال التعليمات اللازمة للدخول في المرحلة القادمة، دعا قائد الثورة «كل رؤاد ورجال الجبهة التوعوية، من: العلماء، والمثقفين، والخطباء، والمعلمين، إلى مواصلة جهودهم في التصدي لكل مساعي الأعداء التضليلية والمثبطة، وحر بهم الناعمة المفسدة، والعناية المستمرة بالأنشطة التوعوية والتعبوية والتعليمية».

### مقاصد ورسائل الحشد الكبير في الساحات اليمنية:

وبالعودة إلى خطاب تدشين فعاليات المولد، فإن مقاصد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين من الدعوة والحشد غير المسبوق لإحياء هذه المناسبة، حملت معها أكثر من شق، أهمها التأكيد الفاعل والقوي على حضور الأنصار مجدداً في مناصرة رسول الله والرد على كُـلِّ الدمي والمطيات الصهيونية التي تستهدف خاتم الأنبياء، ومن ناحية أخرى التأكيد على الموقف اليمني وصوابيته في تأكيد تودده وتقربه و«تطبيع» مع الرسول الأعظم، في وقت تتسابق قوى العدوان والعمالة والخيانة إلى الخضوع والانصياع والتطبيع مع أعداء الأمة من الصهاينة وحلفائهم، في حين يسهم الحشد الكبير وغير المسبوق في التفاعل الكبير والفاعل والقوي مع تعليمات وتوصيات وإرشادات القائد، الذي دشّن المرحلة الجديدة القادمة، وزاد من اندفاع وإرادة اليمنيين بما

السباق توصياته التي تذكرنا مضامينها بأول خطاب لقائد الثورة في العدوان على اليمن. ويتابع قائد الثورة حديثه تعقيباً على النقطة السابقة، بالقول: وفي هذا السياق أَدْعُو شعبنا العزيز إلى مواصلة رُفْد الجبهات بالمال والرجال، والعناية بكل ما من شأنه الإسهام في قوة وتماسك الجبهة الداخلية، والعناية بالزراعة؛ باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد الوطني، والتعاون بين الجانب الرسمي والشعب في كُـلِّ ما يساعد على الصمود والتماسك الاقتصادي، والعناية بالتكافل الاجتماعي، والاهتمام بالفقراء»، وقد تضمنت هذه الإرشادات تعليمات عسكرية وأمنية واقتصادية واجتماعية ودينية، تؤكد ضمناً أن اليمن مقبل على مرحلة جديدة من مواصلة الصمود في وجه العدوان.

وفي حين تؤكد التعليمات التي أطلقها قائد الثورة، أنه لا رهان على الجوانب التفاوضية في المرحلة المقبلة، وذلك إزاء التصلب الكبير الذي أظهرته قوى العدوان طيلة السنوات الماضية، وسط تجاهل أمني متعمد وموقف وصل مؤخراً إلى درجة الانخراط العلني إلى صف العدوان والحصار على اليمن واليمنيين، فإن خيار اليمنيين هو تعزيز المواجهة وبصورة أكثر تقدماً من ما مضى.

### المرحلة الجديدة للأعداء وتوصيات مواجهتها:

وما يؤكد أن الشعب اليمني مقبل على مرحلة جديدة في مواجهة العدوان، فقد تعمد قائد الثورة ذكر مواجهة المرحلة «الجديد» التي دشّنها العدوان الأسبوع الماضي، فبعد اغتيال وزير الشباب والرياضة - أمين عام حزب الحق - الشهيد حسن زيد في جريمة أقرت وسائل إعلام العدوان وقوفه وراءها كخيار جديد له لاختراق التماسك اليمني وتسهيل تحقيق أهداف العدوان، كان قائد الثورة عند الموعد عندما دعا «رجال الجبهة



مواطنون مشاركون في ذكرى المولد النبوي لصحيفة «المسيرة»:

## الاحتفال بالمولد النبوي رسالة لكل العالم بأن اليمنيين على ارتباط وثيق بنبي الرحمة ولن يقبلوا بالتطبيع أو الإساءات المتكررة للرسول

الحسبة : أيمن قائد

امتلاً ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وبقيّة الساحات في محافظات الجمهورية بالمواطنين الذين توافدوا بكل لهفة ومحبة وشوق للاحتفال بذكرى مولد المصطفى محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وحمل المشاركون اللافتات الكثيرة، كتب عليها عبارات تمجّد نبي الرحمة، كما رفعوا الأعلام الحمديّة، وطليت الكثير من سياراتهم باللون الأخضر، وكان لهم دور كبير في نجاح هذه الفعالية. والتقت صحيفة المسيرة بعدد من المواطنين الذين عبّروا عن سعادتهم بهذه المناسبة، مشيرين إلى أن هذا هو أكبر حشد شهدته اليمن على الإطلاق بحسب المواطن محمد القادري.

وأضاف القادري في حديثه لصحيفة «المسيرة»، أن مصدر عزة المسلمين الحقيقي هو في التمسك بالرسول ومواجهة كلّ من يسيئ إليه، لافتاً إلى أن الحشود الغفيرة شكّلت صفعة مدوية لفرنسا التي أساءت إلى النبي برسوماتها، وإلى كلّ من يقول بأن الاحتفال بدعة.

من جهته، عبّر الحاج حمود غانم عن فرحته وابتهاجه بهذه المناسبة العظيمة وهو بين الحشود المليونية، لافتاً إلى أنهم كانوا يحيون المناسبة ولكن بنسبة ضئيلة جداً.

ويقول الحاج غانم في حديثه لصحيفة المسيرة: إن هذا اليوم



صنعاء - الحشود المشاركة في ساحة الاحتفال بذكرى المولد النبوي 1442هـ

الأحرار هذه الفرحة"، مردفاً: نقول لمن يسيئ إلى الرسول خسئت ويخسئ الصهاينة والحاقدون، فحُبُّ النبي يجري في عروقنا وعروق أبنائنا وأحفادنا جيلاً بعد جيل.

ويصف الحاج الهمداني من خرجوا للاحتفال بأنهم فرسان الزمان وأحرار العالم ورجال الرجال، مُشيراً إلى من هو تحت قيادة وتولي أعلام الهدى من أهل بيت النبي -صلوات الله عليه وآله- هو المنتصر وستكون العقاب له في نهاية المطاف.

بدوره، يؤكّد الناشط الثقافي محسن الغيلاني، بأن المولد النبوي الشريف محطة للتزود الإيماني والروحي من نور سيرة الرسول الأعظم وتجسيد مواقفه الخالدة، ولا سيما ونحن في مواجهة مع عدوان عالمي غاشم ونحتاج منها إلى ما يعزز قوتنا وعزتنا وصلابتنا.

ويوضح بأن هذا الزمن هو من يكشف حقائق الناس ويثبت مواقفهم من خلال تبني المواقف، سواء على حق أو على باطل، وأنه كلما ازداد التمييز تميز المؤمن من المنافق، لافتاً إلى مواقف اليمنيين ومواجهتهم أوكار الضلال والفساد عبر العصور والأزمان مهما قدموا من تضحيات.

ويبين الغيلاني بأن أحد أسباب شن العدوان على اليمن هو مناهضة الشعب للرسالة الحمديّة، وتوليّه الصادق لله ورسوله والمؤمنين، وأن خير دليل هو استيائهم للاحتفال بمولد خير البرية -عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

منذ بزوغ الرسالة، ومتمثل ذلك في قبيلة الأوس والخزرج القبيلتين اليمنيتين.

واستمرت صحيفة المسيرة في التنقل من وسط الحشود الغفيرة، لتعكس بعضاً من صور الفرحة والبهجة التي على المشاركين في الفعالية.

والتقت الصحيفة بالحاج محمد الهمداني، الذي شارك في الفعالية رغم شيخوخته، والذي قال عبر المسيرة: "تعبي ومرضي لم يمنعي من الخروج في الاحتفال ومشاركة

على رسول الله فقط لا غير. أما المجاهد حسين الشرفي من أبناء محافظة حجة، فيوضح بأنه كلما ازداد تطبيع العرب مع الأعداء كلما ازدادنا حباً وتمسكاً بالرسول الأعظم وأهل بيته -عليهم السلام-، وأن هذا يزيدنا قوة وبأساً وعزيمة ويقيناً بأننا على حق وأنهم على باطل.

ويضيف الشرفي بأن الحشود الغفيرة تعكس مدى حب اليمنيين لنبيهم، وأنها رسالة للأعداء بأن اليمن الآنصار هم أهل المدد والسند

يوم عظيم فيه ميلاد الهدى والنور، ويجب أن نفرح فيه لقول الله تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا).

وفيما يتعلق بمن يقول بأن الاحتفال بدعة، يرد الحاج غانم قائلاً إن هذه المناسبة ليست عيد الحب ولا عيد الكريسمس ولا عيد الشجرة، فلماذا لم نسمعهم عندما يُسب الرسول ويقدم إليه الإساءات لم يقولون أي شيء؟! متبعاً نحن لم نسمع بكلامهم هذا إلا بعد ظهور الوهابية الصهيوني حقداً وبغضاً

## ماكرون.. تحت أقدام المحتفلين بمولد رسول الله

الحسبة : منصور البكالي

لم يكن قائد الثورة لوحده من تحدّث في خطاب ذكرى المولد النبوي الشريف عن إساءة الرئيس الفرنسي الدمية ماكرون إلى شخص أعظم وأعز قائد في التاريخ رسول الله محمد -صلى الله عليه وعلى آله-، بل كان لصور الدمية حضور في الاحتفال لتداس تحت أقدام الحشود، وهو ردّ تعبير عن إساءته لخير خلق الله.

صور الوضيع الفرنسي كانت ملصقة بالأرض التي تمشي عليها أقدام الحشود الجماهيرية في بداية كلّ منفذ للعبور نحو ميدان السبعين المحتفي بميلاد رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله-، جسدت المكانة الطبيعية والصحيحة التي تستحق أن يكون فيها من ناحية، ومن ناحية أخرى تعبر عن أن الرسوم التي يشجع على نشرها وتستهدف من أرسله الله رحمة للعالمين، لا تنال منه ولا من قيمته في قلوب أبناء شعب الأنصار الذين جذّوا في ذات الساحة



في ذات الصف الصهيوني وينفذون ذات المخطّط الاستعماري للشعوب العربية والإسلامية ومحاولة النيل من دينها ونبيها ومقدساتها، دروسا محمديّة وحيدرية في ميادين الجهاد المقدس للذود عن الأمّة ونبيها وكرامتها وحرّيتها ومقدراتها.

من دخل ميدان السبعين كان عليه دون خيار أن تكون خطوته الأولى فوق قم وأنف وعين ماكرون ووجهه القبيح.

كادت أقدام الأحرار لا تتزحزح وهي واثبة بشموخ فوق أنياب خنزير نجس ودنس مقنع بوجه بني البشر، في مشهد يعيد للأمة كرامتها ولرسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- اعتباراً.

ومع إنهاء الاحتفال بمولد خير خلق الله محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، التقط المشاركون بهواتفهم المحمولة صوراً تذكارية لأقدامهم المقدسة وهي تدوس وجهه وأقبح مخلوقات الله ماكرون الفرنسي، ويعودوا بها إلى أهلهم كي يأخذوا حصنهم وحقهم من الدوس عليها.

الانتقام والرد، تكرّرت في الدخول والخروج وأعطت العهد بالانطلاق نحو الجبهات لتلقين من يقفون

أقدام ضيوف رسول الله التي داست على صورة ماكرون بتلذذ ومتعة لم تصل كدّ الإشباع في

ولاءهم وتعهدهم بالسير على منهاجه الكريم في مقارعة الطغاة والمستكبرين.



# السُّودانُ على خُطى المطبَّعين.. هل هي صدفة؟!

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور\*

القيادة العسكرية الحالية في الخرطوم كانت ضالعة في جميع التفاصيل التي اقترفها نظام عمر حسن البشير، بما فيها تحويل جزء من الجيش السوداني، وعصابات الجنجويد، إلى مرتزقة للقتال ضد الشعبين اليمني والليبي وضيق جنوب السودان.

لاحظ الرأي العام العربي والإسلامي وأحرار العالم أنَّ هناك هرولة غير مسبوقة للسير في قافلة الأعزَاب المطبَّعين مع العدو الصهيوني من قَبْل عدد من ”الحكَّام العرب“، بعد أن تنصَّلوا فجأةً من التزاماتهم الأخوية والأخلاقية والسياسية والدينية تجاه أهلنا في فلسطين، الذين خسروا الأرض والدولة والمقدسات منذ ما يزيد على 7 عقود ونيف.

ربما طُبَّعت مشيخة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين العلاقات مع العدو الصهيوني منذ زمن، ولكن كانت أمورهما تسير في الظلام، ومِن دون ضجيج يذكر، وما تَمَّ الإفصاحُ عنه قبل أيام ما هو سوى إظهار المخفي إلى العلن، ربما يختلف الحال مع جمهورية السودان التي شهدت عاصمتها الخرطوم، بعد نكسة حزيران في العام 1967م، قِمة اللاءات الثلاث، لا للجلوس، ولا للتفاوض، ولا للاعتراف بالعدو الصهيوني، تلك القِمة العربية التي حضرها الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر، وكانت بمثابة الرَّد السياسي العربي الجماعي على نتائج خسارة المعركة، كما سميت نكسة حزيران.

السودان بلدٌ عربي عريق طبق تجربة رائدة في العمل السياسي الحزبي من خلال التعددية الحزبية، لولا ”مصيبه الانقلابات العسكرية التي حاقت به“، كما أنَّه ناضل ضدَّ الاستثمار بشرف حتى تحرَّر، وخاض معركة التنمية رغم شحِّ الموارد المالية، وحقَّق نهضة علمية أكاديمية كبيرة في الستينيات والسبعينيات في السلم التعليمي والدراسي وعلى مستوى الجامعات الرفيعة المستوى، لكنه ابتلي بالانقلابات العسكرية المتأسلمة التي أوصلته إلى التمزق والتشظي المناطقي والعِرقي والديني، وكان آخر الكوارث هو

انفصال جنوب السودان عن شماله، كُلَّ ذلك جاء بفعل السياسات التي أنتجتها الطبقة

السياسية التي تعاقبت على سدة الحكم في السودان الشقيق، وخصوصاً سياسة حزب الإخوان. في ديسمبر 2018م، هبَّ على السودان ”ربيع سوداني“ ثوري من النوع الذي اجتاح عدداً من البلدان العربية في العام 2011م، وتمَّ احتواء الغضب الشعبي المتفجِّر في المدن السودانية بـ”روشتة“ جديدة قديمة، وهي نصف انقلاب عسكري، إذ تم

الانقلاب على الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير، رجل السودان ”القوي“، ووضع خلف القضبَان مع زمرة من الطبقة السياسية التي اصطفت إلى جانبه طيلة 3 عقود ونيف مضت، هؤلاء اصطفوا ضدَّ جميع القوى السياسية الحزبية في السودان طيلة حكم البشير.

انقلبت الطبقة العسكرية عليه بقيادة وزير دفاع النظام السابق الجنرال أحمد عوض بن عوف، ليصبح رئيس المجلس، ولكنه تحت ضغط الشارع الغاضب، قدَّم استقالته من رئاسة المجلس العسكري الانتقالي في غضون أيام، وجاء دور الجنرال عبدالفتاح البرهان ليتولَّى رئاسة المجلس العسكري الانتقالي حتى هذه اللحظة، علماً بأنَّ الأخير كان قائداً للجنود السودانيين المرتزقة الذين ذهبوا مع السعودية والإمارات في منتصف العام 2015م لقتال الشعب اليمني، يساعده في المهمة الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي)، زعيم جحافل الجنجويد ذات السُّمعة السيئة داخل السودان وخارجه.

هذه الشلَّة العسكريَّة في الأساس هي جزء رئيسيٍّ من أركان النظام السَّابق. وقد استمرت إلى أن تم الإعلان عما سمي يومها بالمجلس العسكري الانتقالي، هذه القيادة كانت ضالعة ومشاركة في جميع التفاصيل التي اقترفها نظام الرئيس السابق المشير عمر حسن البشير، وكانت هذه القيادات الجديدة تعدُّ حامى حمى الإجراءات والسياسات التي اتَّبعها النظام السياسي السابق، بما فيها

تحويل جزء من الجيش السوداني، ومعهم عصابات الجنجويد، إلى مرتزقة مأجورين

بمال رخيص للقتال ضد الشعب اليمني والشعب الليبي، وربما آخرين لم تظهرهم الوقائع بعد، والعجيب أنَّ تلك الشلَّة العسكرية الحاكمة، المتمثلة بالقادة الجدد للسودان، هي شريكة أساسية في ضيق جنوب السودان، وتمزيق السودان برُمَّته.

أمَّا ثوار ديسمبر 2018م الذين رفعوا شعار ”حرية – سلام – عدالة“، فهم من أتوا بالأخ عبد الله

حمدوك رئيساً للوزراء نيابةً عنهم، وهو من قاد سفينة التطبيع وفقاً لخلفياته ”المهنية“، ولا ننسى أنَّه أمضى وقتاً ليس قصيراً من حياته في الغرب، وعلاقاته المتعددة مع رموز الطبقة السياسية في المجتمع الغربي كانت كلها كفيلة بأن يكون لديه عدد من الأسباب لإقناع ذاته ومن حوله بقصة الهرولة إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، منها رفع اسم السودان من القائمة الأميركية ”للإرهاب“، والتمنِّي بحكم الغيب بأن تتدفق الاستثمارات والأموال والتكنولوجيا إلى اقتصاد السودان، كما قيل، مدراراً كالغيث الرحيم، لتلتقفه أرض السودان الضامئة إلى مثل تلك الاستثمارات، هكذا يحضُر ويروِّج أبحار السياسات التنموية للسودان الأيام القادمة.

ولو عدنا قليلاً في الذاكرة لقراءة وتحليل حكاية التطبيع مع العدو الصهيوني في كُلِّ من مصر والأردن، فسنجد أنَّها فشلت فشلاً ذريعاً من الناحية الشعبية الجماهيرية، وبقيت قصة التطبيع بين النظم العربية والكيان الصهيوني محصورة ومحاصرة في الغرف الدبلوماسية المغلقة الرسمية فحسب، وبقي الشعب العربي الأصيل في جميع أقطارنا العربية محجماً عن ذلك التطبيع، لأنَّ لا فائدة فيه، ولا يُرجى منه الخير مطلقاً، وظلَّ متضامناً مع الفلسطينيين. ولذلك، نكرَّر القول إنَّ الشعب السوداني بريء من ذلك الفيلم الهوليوودي الصهيوني الذي تم الترويج له بالتطبيع بين ”الحكومة السودانية“ والمجلس



السيادي العسكري والكيان الصهيوني. أمَّا جوقة المطبَّعين من الأقلام الرخيصة والأصوات الباهتة من الإعلاميين أصحاب الدفع المسبق، فهؤلاء خسروا قضيتهم العظيمة فلسطين والأراضي المقدسة برُمَّتها، وخسروا شرف المهنة التي اتَّمنوا عليها، وهي أمانة الحرف والكلمة، أما السياسيون الذين اشترؤا التطبيع مع الكيان الصهيوني، فقد تناسوا وباعوا التزاماتهم الإنسانية والأخلاقية والدينية تجاه تضحيات الشعب الفلسطيني لسبعة عقود ونيف، دفعوا خلالها ثمناً باهظاً من التشريد في الشتات في أصقاع الأرض، وآلاف الأسرى وآلاف الشهداء والجرحى، وملايين المعذبين داخل أرض فلسطين المحتلة وخارجها. كما لا ننسى تضحيات شعوب أقطارنا العربية وأحرار العالم أجمع، هؤلاء الأفراد المطبَّعون ستلاحقهم اللعنات والسخط والمقاومة من شعوبهم ومن أحرار العالم في هذه الدنيا الفانية، كما سيلاحقهم خزي في الآخرة من رب السماء والأرض.

وللتذكير فحسب، فكأنما اليمن وشعبه العظيم هو البوصلة الحقيقية باتجاه فلسطين وشعبها المجاهد الحر، فذلك القطيع من حكام ”العرب“ في السعودية والإمارات والسودان والبحرين، هو من قام بالعدوان على الشعب اليمني، وقتل أطفاله ونساءه وشيوخه في ليلة ظلماء بهُماء، وشنَّ ونفَّذ جريمته في ليلة الخميس الموافق 26 مارس 2015م. ولأنَّهم انكسروا، فإنَّهم يبحثون عن سند لحمايتهم وحماية عروشهم، وكان هذا السند هو العدو الصهيوني، ولكنهم تناسوا أنَّ هذا السند هو من يبني الجدر والأسوار العالية على حدود الأرض المغتصبة، خشية من المقاومة الفلسطينية والعربية، ولم يستطع حماية ذاته من صواريخ ورصاص المقاومة الفلسطينية والعربية، فكيف به أن يحمي ممالك متهالكة حان الزمن لتبديلها من شعوبها!

والله أعلمُ منَّا جميعاً.

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

\* رئيس مجلس الوزراء

## سيولُ بشرية تعظيماً لخاتم الأنبياء واستجابة لدعوة قائد الثورة

نايف حيدان

رغم المعاناة التي يتكبَّدها الشعبُ اليمني ورغم الظروف القاسية التي يعانيها جراء الحصار الجائر والظالم إلا أنَّ إرادته عصية على الانكسار..

ما أن جاءت المناسبة الغالية مولد الرسول الأعظم وجاءت كلمة قائد الثورة الداعية لإقامة الاحتفال بالمولد النبوي إلا وتفاعل الشعب اليمني في كُلِّ المحافظات وتداعي إلى ساحات الاحتفال كسيلٍ جارف؛ تعظيماً للرسول صلوات الله وسلامه عليه..

المتابع للمشهد والحاضر في هذه الفعالية يصابُ بالدهشة من هول ما حدث من احتشاد غير مسبوق..

قد يقول قائل: إن الحاكم باستطاعته أن يحشد وأن يجمهر.. ولكني أقول لصاحب هذه

الزعبلات: إن حشدَ الملد الأخير يختلفُ كثيراً عن حشد الحاكم، فالحشد بلا تكلفة ولا دفع مسبق فقط كُلُّ مشارك يحمل همًّا ويحمل قضية، وهذا هو سر الحضور..

أما حشد الحاكم أو حشد المنفعة فينتهي بانتهاء المنفعة.. أطفال ونساء وشيوخ ومعاقون وجرحى لم تمنعهم جراحهم أو تعجزهم من المشاركة وتحملُ عناء السير على الأقدام لمسافات، بل استجابوا لدعوة قائد الثورة حبًّا لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه ونُصرة له وإرسال رسالة للمهرولين وللمطبَّعين ولكل من يتجرأ على الإساءة له بأنَّ هناك شعوباً لا تقبلُ أن تُداس كرامتها أو يلطخَ تاريخُها أو يدنَسَ دينُها..

أجل، شعوبٌ متى ما رأت أن الإسلام يتعرَّض للمؤامرة وللخطر فإن واجب الدفاع عنه لا ينتظر مهادة الحاكم أو مراوغته، كما يفعل حكام وملوك دول الخليج، فالشعوب تتحرَّك

حمية للدين وللعرض وللكرامة، فالمواقف التي تعلن وبشكل فاضح لأمرء وحكام وملوك بعض الدول العربية والإسلامية ستصححها الشعوب وستوقظ الحاكم من غفلته وتعيد توجُّه الدولة وعلاقتها للصواب مهما طغى حكامهم..

والحمد لله على هذه النعمة التي نشهدها في اليمن فبعد ثورة ٢١ سبتمبر نجد الموقفَ للحاكم وللشعب واحداً والتوجُّه واحداً؛ لأنَّ الحاكم جاء بإرادة شعبية ثورية..

وما هذه السيولُ البشرية التي خرجت حبًّا للرسول الأعظم إلا خير دليل.. وما هذه الاستجابة السريعة لقائد الثورة إلا دليل على الانسجام بين الشعب والقائد..

هنيئاً لشعب اليمن على هذا الحماس وعلى هذا الإيثار وعلى هذه القيادة الحكيمة التي تعرف متى تضربُ ضربتها المناسبة والتي تصيب العدو بمقتل.





# فمن مثلنا يحبُّ رسولُ الله؟!

إبراهيم العنسي

الرسالة الجامعة المانعة الأكثر حضوراً في المشهد الإسلامي والعربي على السواء ما حملته مناسبة مولد الرسول الأعظم لهذا العام في اليمن دون كل الأمم وخلافاً لاحتفالات أعوام مضت..

لا تكُن مستغرباً من عظمة ذلك الحشد الذي جاء يحتفل بمولد رسول الله محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.. هي ميزة اليمن وأبنائه منذ مهد الرسالة.. الرسالة التي حُمِلت إلينا فاحتفلنا بها وكنا أصحابها من يومها الأول وأنصار

مبعوثها الأكرم بحياه ومماته. في ذروة الحصار وتواصل العدوان الصهيوي سعودي الإماراتي الأمريكي، خرجنا نحتفل بمولد النور البشير.. احتفلت أرواحنا قبل أن تحتفل مدننا.. ارتدت مدننا حُلل الجلال والجمال؛ محبةً لحبيب الله صلوات الله عليه وعلى آله، وكأننا نعيش ترف الحياة في بلد ينعم بالأمان من العدوان.. كانت رسالتنا واضحة للعالم أننا كنا وما زلنا مع الله أنصاراً لرسول الله نحبّه أشد من حيننا لأنفسنا ونغضب بل نشطاء غضباً على كل ما يحاول المساس بجنايه الشريف. لكم خبا سرور الاحتفاء بمولده



المحمدية التي أضاعها ولادة النفط والدولار في خضم اغتراب عاشوه بعيداً عن المدرسة المحمدية السامية.. اغتراب لأجيال فقدت ربما الكثير من الهوية التي نحن بحاجة لاستعادتها وإحيائها من جديد.

حقيق بنا الاعتزاز والفخر باحتفائنا بحبيب أهل اليمن قاطبة، وهو من سبقت محبته لنا وتعلقه بنا، وهو من قال: إني لأجد نفس الرحمن من ها هنا من اليمن.. من ذكرنا وأهل الشام بالفضائل بما لم يذكر غيرنا... إنه ذلك الحب الفطري بين أهل اليمن ورسولهم الأعظم صلوات ربي عليه وآله وسلم. لم نكتف نحن اليمنيين بالمقاطعة لفرنسا وأشباهاها، بل أشعلنا مصابيح النور المحمدي بأفئدتنا وسقيناها مع مولده لأبنائنا.. هذا كان أول ردنا.. لنحيا النهج المحمدي المبجل ونسير على درب اختطه لنا نبذل الجِدَّ والعمل.. والله قد وعدنا عز وجل: (وَلْيُصِرَّ اللَّهُ مِّنْ يُّصِرُّهُ).

وعلى آله وسلّم.. لم نعرف من سيرته إلا القليل وفي حياته الشيء الكثير.. كم نحن بحاجة أن نحيا نقتبس من نور حياته وسيرته العطرة أن نعيش مواقف البطولة والشجاعة



## اليمنانيون ومولدُ النور

يحيى صلاح الدين

بكل شوق بكل محبة بكل لهفة، لبى الملايين من أحفاد الأنصار دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- للاحتفال بقدرهم مولد محمد رسول الله وإحياء هذه المناسبة بالأفراح والاحتفالات البهية في الساحات وفي البيوت، في مشهد لم يحدث مثله من قبل في التاريخ، حقاً إن الإيمان يمان والحكمة يمانية كما وصفهم رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-.

هذه الملايين التي خرجت للاحتفال

تمسكهم به وبالنهج الرباني الذي جاء به، وعلى الأعداء أن يعوا ويفهموا الرسالة؛ لأننا لن نتخلّى عن هويتنا الإيمانية وقيمنا الإنسانية، وهذه المبادئ العظيمة والقيم النبيلة كفيلة لأن تجعلنا نلنقكم درساً لن تنسوه وكفيلة بأن نركل كل ما تقدمونه بأسماء وهمية، مساعدات ومعونات إنسانية؛ لأننا وبكل بساطة في طريقنا الصحيح لحل كل مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية وفي الطريق للتخلص من سيطرة الأعداء والاستبداد والذل الذي فرضته أمريكا على شعوب المنطقة العربية.

لقد آن الأوان لتعود كل الشعوب الإسلامية لإحياء ما حاول اليهود تغييره وطمسّه عن وعي الشعوب وإحلال ثقافات مغلوبة ونماذج مزيفة، ورسمت للشعوب خطين لتمشي عليه، خطاً متشدداً مشوها للدين كالقاعدة وداعش، وخطاً باسم الحضرة والتحرر وهو انحلال وفقدان للهويّة، وللأسف اتجه الكثير من الناس في هذين الخطين؛ بفعل التضليل الإعلامي والمال السعودي المدنس صهاينة العرب رغم وجود كتاب الله وقول رسول الله المعروف والمشهور في كل كتب الحديث (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم

به لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن اللطيف الخبير نبأني أنهم لن يفترقوا حتى يردا علي الحوض)، وعندما تخل الناس عن التمسك بهذا الحديث ضلوا وضاعوا وتاهوا، وكادت مؤامرات اليهود أن تفتك بالأمة وتنتلش، واليمن جزء من ذلك كله، خيم الضلال والتيه عليها لعقود من الزمن، لكن أعاد اليمنانيون تمسكهم بكتاب الله وأهل بيت النبي المنهج والقيادة القدوة الأمل للأمة العربية والإسلامية لأن تنهض من جديد وتعيد بناء صرح الإسلام الشامخ على هذه الدنيا من جديد.





# برنامج رجال الله: ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] للشهيد القائد: الإنفاق في سبيل الله دليل على مصداقية المؤمن

الحسبة : بشرى المحطوري

ابتدأ الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي محاضراته [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] بوصف القرآن الكريم، حيث قال: [ما أعظم كتاب الله، وما أسمى معانيه، وما أشمل دلالاته، هدى ونور، موعظة وشفاء لما في الصدور، يخاطبنا بمختلف العبارات، وبشتى الوسائل؛ بحثاً عن كيف يهدينا بأسلوب عجيب]، مشيراً إلى الآيات التي تحدثت الله بها عن الهداية للعباد، وكيف رحمة الله وكرمه مع عباده، فقال -رضوان الله عليه-: [إن المتأمل لكتاب الله -سبحانه وتعالى- من هذه الزاوية يخلج أمام الله، وهو بكل وسيلة، وهو من جل -سبحانه وتعالى- في كبريائه، وتعالى في عظمته، يظهر حبه لأوليائه بشكل عجيب، ويدعو جميع عباده للانضواء تحت لوائه والاستجابة لندائه، ويثني دائماً على نوعية متميزة من أوليائه، ممن آمن به، وآمن برسله وكتبه].

## معنى العبودية المطلقة لله:-

واختار -رضوان الله عليه- للمحاضرة آية من أهم الآيات في القرآن الكريم، التي تصف المستقيمين على هدى الله، بأنهم من عرفوا وأمنوا بالعبودية المطلقة لله، بأنه الله وحده ربهم، وخالقهم، ومالكهم، ومدير شؤونهم، والمشرع لهم..

وأشار -رضوان الله عليه- إلى أن هناك أناساً يعتبرون أنفسهم مؤمنين ولكن تصرفاتهم تدل على أنهم لا يعرفون معنى العبودية المطلقة لله، حيث قال: [ما أكثر من يقولون: الله ربنا، ولكن يدينون بالولاء لتشريعات بعيدة عن الله، لأنظمة بعيدة عن الله. هذا إقرار يناقضه العمل]. مضيفاً بأن معنى العبودية المطلقة هو: [إنني عبد لله، أطيع الله فيما أمر ونهى، أعمل على كسب رضاه، أحبه وأتولاه، أكون من حزبه، أكون من جنده، أكون من أوليائه، أستقيم، أستقيم على هذا النهج، أفهم تعامله معي -سبحانه وتعالى- كعبد له في هذه الدنيا أنه لا بد أن

يبتليني بتكاليف متنوعة، ما بين شاق على نفسي، أو شاق على جسمي، وما بين سهل، ما بين صعب علي؛ باعتباره مخالف لهواي، أو لمصالحي الشخصية، أو لأي اعتبار آخر من الاعتبارات الدنيوية، وبين ما هو بعيد عن هذا الاعتبار].

## المجال الأول:- الابتلاء في الجانب المادي:-

موضحاً -رضوان الله عليه- بأن الله يبتلي عباده ويختبرهم في هذه الحياة، ليتضح المؤمن الصابر، من المنافق الفاجر، وليميز الخبيث من الطيب، حيث قال: [أن أعلم بأني عندما أقول: أنني عبد لله، وأقر بأن الله ربي، أن الله لا يكتفي مني بهذا، لا بد أن يمتحنني، لا بد أن يبتليني، ليتبين مصداق ما أدعيه، ويتبين استقامتي وثباتي على ما أدعيه].

لافتاً إلى أن الابتلاءات في مجالين: الجانب المادي، والمعنوي، وعن الابتلاء في المجال المادي قال: [ابتلائنا الله -سبحانه وتعالى- فيما يتعلق بالجانب

المالي بابتلاءات كثيرة.. ما أوسع إطار التشريع في الجانب المالي بدءاً من الزكاة وانتهاه بالإنفاق في سبيل الله، وكم ارتباط بالمال من تشريعات وكم اتجه إلى قضية المال من آيات تحت على الإنفاق، وتعد بالأجر المضاعف على الإنفاق وتحدث عن الإنفاق بأنه دليل مصداقية المؤمن، تتحدث عن بذل المال بأنه وسيلة من وسائل تزكية الروح وسموها]..

## نصر دين الله.. مرتبط بالمال:-

مؤكداً -رضوان الله عليه- على أهمية الجانب المالي لإعلاء دين الله، فقال: [فريضة من أعظم الفرائض، فريضة هي ركن من أركان الإسلام اتجهت نحو المال هي الزكاة، واجب من أهم الواجبات هو نصر دين الله مرتبط بالمال أيضاً، واجب من أهم الواجبات هو العمل على نشر دين الله والدعوة إلى إصلاح عباده مرتبط بالمال أيضاً لدرجة أن الله -سبحانه وتعالى- قال عن صفات المؤمنين فيما يتعلق بالجانب المالي وفيما يتعلق بالجانب النفسي: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِأَسْلُوبٍ عَجِيبٍ سَمَاهُ قَرْضاً {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً} (البقرة: من الآية 245) استقراض؛ لأنه يعلم أننا شديده الحرص على المال، فلم يكتف -سبحانه وتعالى-؛ لأنه رحيم بنا، لم يكتف أن يبتلينا في المال فقط، وهو قادر على ذلك يقول: أنت أنفق، أد الزكاة، بل دفعنا بلطفه، برحمته إلى أن نلتزم في هذا الجانب فنتطبق، ونزهرن على صدق إيماننا، فأحاط مسألة المال بكثير من الترغيب].

## ثانياً: يضاعفه لنا أضغافاً كثيرة:-

مضيفاً -رضوان الله عليه- أيضاً بأن الله يرغبنا ويدفعنا للإنفاق ويشجعنا على ذلك بمضاعفة الأجر لنا، حيث قال: [فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً] أليس هذا من رحمة الله بنا؟ أنه يشجعنا على تنفيذ هذا الواجب الذي هو صعب على نفوسنا. يقول -سبحانه وتعالى- أيضاً: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَاحًا فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} يعد بمضاعفة إلى نحو سبع مائة ضعف]..

## لماذا المنفقون في سبيل الله قليلون؟:-

مستغرباً -رضوان الله عليه- من حالة النفس البشرية، حيث أن الله قد وعدنا وهو مالك السموات والأرض بأن يضاعف لنا الأجر إن أنفقنا، وبأنه سيخلفه علينا، ولكننا مع ذلك نتعامل مع الله وكأن شيئاً من هذا لن يحدث، فقال: [ومع هذا لا تزال نسبة الملتزمين بهذا الأمر الإلهي الهام - على الرغم من كل هذا الترغيب الكبير - لا يزال نسبة قليلة جداً من الناس أقل بكثير من نسبة المصلين، أقل بكثير من نسبة الصائمين؛ لأن المال مح {وَتَجِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا} ودليل على صدق العبودية، ودليل على صدق الإيمان، بل جعله صفة من صفات المؤمنين، المؤمن الذي يتصور بأن بإمكانه أن يكون مؤمناً والجانب المالي لا أحد يمسه غير صادق في إيمانه أبداً، غير صادق في دعواه للتقوى].



وَأَمْوَالُهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} بأن لهم الجنة {يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} يقاتل بنفسه وماله].

## الله الغني.. ليس محتاجاً لأموالنا:-

مضيفاً -رضوان الله عليه- بأن الله له ملك السموات والأرض، ليس محتاجاً لنا، ولكن القضية كما قال الشهيد القائد: [القضية هي مرتبطة بنا، قضية ابتلاء، وليست قضية استعانة منه -سبحانه وتعالى- بنا، قضية ابتلاء لنا: هل نحن صادقون في إيماننا، هل نحن صادقون في عبوديتنا لله؟ إذاً سنطبق ما يريد منا حتى وإن كان فيما يعز علينا سنمتثل، سنطبق، سننفذ].

## من رحمة الله بنا في المجال المادي:-

أولاً: -سمى الله الإنفاق (قرضاً): - منوهاً إلى أن الله جل شأنه من رحمته بنا، ولأنه يعرف أن الإنسان يحب المال حبا جما، فسماه سبحانه (قرضاً)، قال -رضوان الله عليه-: [ولذلك الله خاطبنا في هذا المجال في

# المسارعة والمبادرة في ميادين الجهاد لها أثر عظيم



## معظم الأعمال في ميادين الجهاد لا تحسن إلا بالمسارعة

وفي ذات السياق أضاف -رضوان الله عليه- قائلاً: [لا يحسم الموضوع في الحروب، في المواجهة إلا المبادرة، عنصر المبادرة أهم عنصر، المسارعة، تكون أنت صاحب السبق، تكون أنت سيد الموقف، لكن متى يمكن أن تكون سيد الموقف؟ إذا كان من حولك كلهم مبادرين، عندهم حركة المبادرة، المسارعة]. مؤكداً على أن المسارعة مطلوبة في معظم الأعمال التي تستوجب المغفرة، مستنداً على ذلك بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا}، فالفاء في قوله (فاستغفروا) تدل على ترتيب الغاية بعد الشرط، بمعنى أنهم ذكروا الله واستغفروا مباشرة دون تأخير.

والمبادرة إلى ميادين الخير والجهاد، وضرب مثالا بمسارعته عليه الصلاة والسلام في غزة تبوك، وتحشيدته للمؤمنين، وخروجه للاقاة الروم، وأن هذه الحركة منه جعلت الروم يتراجعون عن المعركة.

وبين لنا أيضاً في المحاضرة ما تؤدي إليه المسارعة بقوله: [هذه الصفة مهمة جداً بالنسبة للمسلمين، هي الصفة التي تجعلهم هم السباقين، وهم سادة الأمم، تجعلهم هم أصحاب السبق في كل ميادين العلم، والمعرفة، في كل مجال من مجالات الصناعة، من مجالات الزراعة، وكل المجالات مثل: الطب، والهندسة، وغيرها، لكن مسألة التثاقل، التباطؤ، هي التي تؤخر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون].

ضمن الشهيد القائد -رضوان الله عليه- محاضراته بشرح معنى (المسارعة) فقال: [نسارع: أي: نبادر إلى الأعمال التي بها نستحق المغفرة، وبها نستحق الجنة. المبادرة إلى الأعمال الصالحة، يكون الإنسان سباق، مبادر، ما يكون فيه تنافل].

مضيفاً بأن قضية المسارعة شيء مهم جداً في ميادين العمل في سبيل الله، ولهذا جاء القرآن بعتاب شديد، وسخرية ممن يتثاقلون: {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْنُمُ إِلَى الْأَرْضِ}.

## لماذا المسارعة إلى ميادين الخير؟

وأشار الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلى أن من أهم الصفات التي يتصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي صفة المسارعة



## مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في البيرة

الحسبة : متابعات

داهمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس السبت، عدداً من المناطق في الضفة الغربية المحتلة، واندلعت مواجهات في مدينة البيرة، فيما اعتقلت شابين من بلدة عزون قضاء قلقيلية.

ففي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة البيرة، حيث اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان، وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت حي سطح مرحبا في مدينة البيرة وتمركزت في عدد من المناطق. وفي قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عزون، وشرعت بتفتيش عدد من المنازل في البلدة، واعتقلت شابين عقب محاصرة منزل لهما وتفتيشهما وتخریب محتوياتهما.

وتشهد بلدة عزون اقتحامات شبه يومية من قبل قوات الاحتلال التي تحاول وضع حدّ لظاهرة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والأكواع المتفجرة التي لم تتوقف منذ سنوات.

وعمدت قوات الاحتلال إلى اعتقال العشرات من أبناء عزون في محاولة منها لإيقاف تلك الهجمات دون جدوى. وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال حارة السلمة في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وتمركزت في المنطقة لعدة ساعات. وتتعرض حارة السلمة في بلدة يعبد لاقتحامات مستمرة ومتواصلة، والتنكيل بسكانها والتحقيق معهم ميدانياً، وارتفعت وتيرة الانتهاكات للحارة بعد مقتل أحد جنود الاحتلال بإلقاء حجر على رأسه من على سطح منزل الأسير نظمي أبو بكر.

إلى ذلك، أصيب عدد من المزارعين الفلسطينيين، أمس السبت، بالاختناق إثر إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز السامة صوبهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة المحتلة.

ويواصل الاحتلال حملات الاعتقال والدهم والتفتيش اليومية، ويتخللها إرهاب السكان وخاصّة النساء والأطفال، وتندلع على إثرها مواجهات مع الشبان الفلسطينيين.

## حالة الأسير الأخرس تسوء.. والاتحاد الأوروبي يتابع وضعه عن «كثب»

الحسبة : وكالات

كرّر الاتحاد الأوروبي المخاوف بشأن استخدام «إسرائيل» الواسع النطاق للاعتقال الإداري من دون توجيه تهم رسمية، ومراسلة الميادين تؤكد أن صحة الأسير الأخرس تزداد سوءاً.

مصادر إعلامية أفادت، أمس السبت، بأن الحالة الصحية للأسير، ماهر الأخرس، تتدهور مع دخوله اليوم الـ 97 من الإضراب عن الطعام.

وأشارت المصادر إلى أن الأسير يدخل من وقت لآخر في حال الغيبوبة نتيجة استمراره في الإضراب، وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين من أن الأسير الأخرس يعاني من إعياء وإجهاد شديدين وأنه بدأ يشعر بالألم في قلبه.

ووفق الهيئة، فإن جهوداً مكثّفة تُبذل على الصعيدين القانوني والسياسي، بجانب التواصل مع برلمانات العالم للضغط على سلطات الاحتلال لإطلاقه وإنقاذ حياته مع



تدهور صحته ودخوله اليوم الـ 97 من الإضراب عن الطعام. تزامناً، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يتابع عن كثب الحالة الصحية المتدهورة بسرعة للأسير

## العراق.. مقتل تكفيري وجرح آخر وضبط 31 وكراً لداعش في كركوك

الحسبة : وكالات

وذكر بيان للوكالة أنه «استناداً لمعلومات استخبارية دقيقة، نفذت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمنظومة استخبارات الشرطة الاتحادية بالاشتراك مع قطعات الشرطة الاتحادية عمليتين أمنيّتين منفصلتين في ناحية الرشاد ضمن

محافظة كركوك، أسفرت مقتل أحد الإرهابيين وجرح آخر أثناء عملية التفتيش في وادي أبو شحمة». وأضاف أنه «تم ضبط (13) وكراً لعصابات داعش الإهابي بمناطق متفرقة من الناحية اعلاه احتوت بداخلها على (12) عبوات

مختلفة و (10) جلاكانات مملوءة بماده C4 و (4) دراجات نارية وحزام ناسف وجرار زراعي ومواد لوجستية وغذائية وملابس عسكرية ونضائد مختلفة وقذاحات تفجير وأسلاك تفجير ورايتين لعصابات داعش».



بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم

نتقدم بأسمى آيات التهاني لسماحة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله

كما نوجه التبريكات بحلول هذه المناسبة العظيمة للأخ المشير الركن / مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى ولأبطالنا المجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة

والكرامة ، ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

سائلين الله أن يعيد علينا هذه المناسبة العظيمة وقد تحقق لليمن واليمنيين كامل الحرية والانتصار.

المهنتون:

اللواء / عبدالوهاب يحيى الدرة -وزير الصناعة والتجارة

أ. محمد أحمد الهاشمي - نائب وزير الصناعة والتجارة

وكافه قيادات ومنتسبي وزارة الصناعة والتجارة

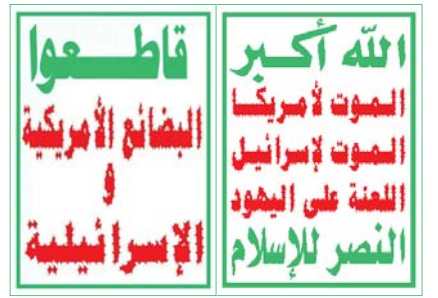


رسول الله محمد - صلوات الله عليه وعلى آله - لم يكن فقط رسول عصره، بل هو رسول رب العالمين من عصره وإلى قيام الساعة، وفي منهجيته وحركته الرسالية كان يحسب حساب الأجيال القادمة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)، إضافة إلى سعة المنهج الإلهي الشامل الذي يتسع للحياة.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
العدد (1020)  
الأحد 15 ربيع الأول 1442هـ  
1 نوفمبر 2020م



## كلمة أخيرة

# أبعاد ودلالات حشود المولد

الشيخ أحمد المنيعي

وقت مضى، وأن وقوف الشعب خلف قيادته وإيمانه بعدالة قضيته هو الموقف المبدئي الذي لا يمكن أن يتغير، وما على دول العدوان إلا الاستسلام والرحيل أو استمرار مواجهتهم للشعب رغم ضعفهم وانحسارهم على كُـلِّ المستويات العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية أيضاً. ويدلُّ كُـلُّ ذلك على أن الثقافة القرآنية قد صنعت الوعي الجمعي والذي بلغ ذروته، وكل محاولات الأعداء ستبوء بالفشل والتلاشي أمام هكذا وعي.

الحب العميق الصادق المعبر عن المودة والولاء.

وثانياً رسالة الحضور تمثل صفة أبو أسد للأنظمة العربية المطبوعة مع الصهاينة المحتلين. وثالثاً رسالة لدول تحالف العدوان ومرزقتهم تؤكد أن الشعب اليمني كُـلُّ الشعب اليمني في خندق الحق صامد ومستمر للعام السادس، وأن أحلام الغزاة والمحتلين الطامعين أقرب اليوم إلى الفشل من أي



الحشود المهيبه التي توافدت على ١٢ ساحة كالسويل الهادرة ويحسب المرابطين في الجبهات والعاملين في النقاط الأمنية بالآلاف المؤلفة يعجز أن يحدّد العدد؛ ولذلك نستطيع القول: إن الحشود لا تعد ولا تحصى، وللحضور يوم المولد أبعاد كثيرة ودلالات تتمثل:

أولاً في حب أحفاد الأنصار اليمانيين لسيد الخلق ورسول الحق محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-

الحشود المليونيه لا نستطيع حصر العدد ولا تستطيع التعبير كاميرات التصوير رغم حداقتها، بما فيها الكاميرات المسيرة الجوية لم تستطع تصوير الحشود بشكل كلي؛ لكثرة الحشود، ولا تلام، فالحشود المهيبه تجاوزت الحدود التي يمكن للمتابع التعبير عنها.

وأعتقد جازماً أن عدد السكان ضعف المعلن عنه، من يسمع ويقرأ بأن عدد سكان اليمن ٢٥ مليوناً ويشاهد اليوم



**أخي المواطن :-**  
في إطار تنفيذ الرؤية الوطنية وفي خطوة لتعزيز الأمن الدوائي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي تم بموجب أحكام القانون رقم (٧) لسنة ٢٠٢٠م المعدل لقانون الضريبة العامة على المبيعات إعفاء الأدوية والمستلزمات الطبية المنتجة محلياً ومدخلاتها من ضريبة المبيعات .

( الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣ )

فترة صلاحية  
إرسال أطول  
عند إعادة تعبئة رصيدك أيام  
الأحد والثلاثاء والجمعة

**إشحن أكثر**  
واحصل على أيام إضافية أكثر

**سابافون**  
SABAFON GSM  
أصالة وتواصل

www.sabafon.com.ye

للمزيد أرسل أيام إلى 211 مجاناً

